السنة الرابعة — العدد ٢٧
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سُئل زعيم من الزعماء : ما هى أسعد الفرص التى مرّت بك فى الحياة ؟ فقال : إن أسعد الفرص التى مرت بى فى الحياة ، أننى عشت فى السجن سنتين من شبابى ! فاستعجب سائله وقال له : كيف يكون السجن أسعد فرصة مرت بك فى الحياة ، وأنت زعيم من زعماء الحرية ؟ فابتسم الزعيم وقال : صدقت ، فإن السجن عذاب لا يطيقه الأحرار ولا يطلبونه ؛ ولكن السنتين اللتين قضيتهما فى السجن من شبابى ، قد أتاحتا لى فرصة سعيدة لم تكن تتاح لى ؛ فقد عكفتُ خلالهما على القراءة ، لأنها المتعة الوحيدة التى كنت أملكها فى ذلك السجن ، وبذلك انقلب السجن نعمة ؛ لأن الأشياء التى قرأتها فى هاتين السنتين هى التى علمتنى الحياة ، وزودتنى بالمعرفة ، وجعلتنى زعيما حقيقياً ، ولم أكن قبل ذلك شيئاً ؛ وبذلك كان السجن أسعد فرصة مرّت بى ، لأنه أتاح لى أعظم نفع حصلتُ عليه فى حياتى ، بالقراءة والاطلاع . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

أرسلت زوجة مبذرة إلى زوجها — وكان ثقيل السمع — برقية تقول فيها :

— « ابعث لنا خمسين دينارا »

فبعث إليها ببرقية يقول فيها :

— « ماذا تقولين ؟ »

على عطا

ندوة سندباد بمدرسة النجاح . لواء الكوت العراق

* * *

الأول : كلما رأيتك تذكرت صديقنا أحمد !

الثانى : كيف ذلك وهو لا يشبهنى ؟

الأول : هذا صحيح ، ولكن لى عنده أيضاً خمسين قرشاً !

عبد السلام عباس محمد

ندوة سندباد بإمبابة .

* * *

المحقق : أين تسكن ؟

المتهم : أسكن مع أخى .

المحقق : وأين يسكن أخوك ؟

المتهم : يسكن معى !

فتحى إبراهيم راشد

دمنهور

من أصدقاء سندباد :

هذا حدث لى !

فى يوم من أيام الشتاء الماضى . خرجت من المنزل قاصداً إحدى دور السينما لمشاهدة فلم جيد أثنى عليه كل من شاهده من الأصدقاء ، وكان معى ما يربو على خمسين قرشاً ، وعند موقف السيارة العامة تقدم منى رجل فقير يطلب إحساناً ولكنى صرفته دون أن أعطيه شيئاً ، وجاءت السيارة فركبتها ولكنى أحسست بضميرى يؤنبنى لأنى لم أقدم لهذا الرجل يد المعونة .

ووصلت إلى دار السينما ، ووقفت فى الصف أنتظر دورى ، فلما انتهيت إلى شباك بيع التذاكر لم أجد فى جيبى شيئاً ، فأدركت أن نقودى قد سرقت ، وكان من الطبيعى أن أحزن لحرمانى من نقودى ومن مشاهدة الفلم ، ولكنى أحسست بكثير من الرضا لأنى وجدت فى هذا الحرمان تكفيراً عن الخطأ الذى ارتكبته فى حق ذلك الرجل الفقير .

وعدت إلى منزلى ماشياً ، ومن يومها عقدت العزم على أن أجعل مما أنفق حقاً معلوماً للسائل والمحروم .

جورج نقولا بسطا

مدرسة القبة الثانوية — القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .



فرصة الأسبوع

أن تعكف على جمع أعداد سندباد القديمة ، لتصنع منها سبعة مجلدات فخمة ضخمة ، تزين بها مكتبتك . . .

سندباد

استشيرونى !

• زكية طبوزادة
شارع حسين واصف
بالدقى

– أنا فى نهاية المرحلة الإعدادية ، أحب الشعر كثيراً وأطرب له ، كما أنى أحفظه بسرعة ؛ فهل تدلنى عمتى إلى ما يجب أن أقرأ من كتب الشعر ودواوينه ؟ »

– أشير عليك بأن تبدئى بقراءة ديوان حافظ إبراهيم ، ثم ديوان شوقى ، ثم ديوان البارودى ؛ فإذا أتممت قراءة دواوين هؤلاء الشعراء الثلاثة ، فاقرئى ما شئت بعد ذلك من شعر المعاصرين وشعر القدماء ؛ ولابد من النوعين جميعاً ، فإن بينهما تكاملا يفيد قارئ الشعر ودارسه ؛ ولا بأس بقراءة بعض النقد ، فإنه يزيدك بصراً بالجيد والردئ من الشعر .

• عبد الله عبد المعبود بلال
ندوة سندباد بمصر الجديدة

– « نجد فى إجابتك يا عمتى معلومات جديدة كما نجد فيها حلولا سديدة لمشاكلنا ، ولكنها على الدوام إجابات مطبوعة بطابع الجد . فلماذا لا تكون لك إجابات فكهة ؟ »

– يوم ألقاك يا عبد الله ، سأهمس فى أذنك بالسر ؛ فادخر سؤالك هذا إلى يوم لقاء قريب إن شاء الله ، تسمع فيه منى ما يسرك ويبهجك ؛ وكل ما أرجوه منك ، أن يكون موعدنا إلى ذلك اللقاء سرا لا يعرفه أحد غيرى وغيرك !

• عدنان جبيلى – بيروت

– « هل أستطيع أن أرى زوزو إذا حضرت إلى القاهرة ، وهل نجح فى امتحان آخر العام ، أم شغلته مغامراته عن دروسه ؟ »

– إذا لم يكن زوزو يومئذ محبوساً فى ورطة من ورطاته التى يقع فيها كل يوم ، فستتاح لك الفرصة لرؤيته والاستماع إلى حديثه ؛ ولكنى أنصحك ألا تتورط مثله فى مغامرة من مغامراته التى قلما تنتهى إلى نتيجة سارة ؛ أما نتيجة امتحانه فى آخر العام فإننا نعرفها قبل أن يحين موعد الامتحان فهل عرفتها ؟ حزر ... !

من قصص الشعوب :

الفلاح والشيطان

[قصة من هنغاريا]

إنه فلاح ماهر مكّار ، استطاع بفكره ، وشدة مكره ، وطول صبره ، أن يتغلّب على الشيطان . . .

ففى ذات يوم ، انتهى هذا الفلاح من عمله فى الحقل ، قُبَيْل الغروب ، وأخذ يجمع أدواته ، ويضعها على عربته ، ويتأهّب للعودة إلى داره . فإذا به يرى قطعة كبيرة من الفحم تضىء شيئاً فشيئاً ، وتشتعل حتى صارت جمرة ملتهبة . . .

فهم الفلاح أن الشيطان قد أقبل ليجرّبه ، فوقف يتأمل ما يحدث ، فإذا به يرى الشيطان قد ظهر ، وجلس على الجمرة ، كأنه ملك يجلس على عرشه !

قال الفلاح : آه ! أهذا أنت أيها الملعون ؟!

وضحك ضحكة خفيفة ، فيها كثير من التهكم والسخرية . وقال : إنى أراهن على أنك تجلس على كنز !

فأجابه الشيطان : نعم ! هنا تحت هذه الجمرة كنز عظيم . . . ذهب وجواهر أكثر مما تتصور . . .

– هذا الكنز فى حقلى ، فهو ملكى .

– سيكون لك إذا عقدت معى عقداً ، يستمر سنتين ، نتفق فيه على أن تعطينى نصف محصولك السنوىّ . . . حقًّا إن لدىّ أموالاً جمة . ولكن ما تخرجه الأرض أحبّ إلىّ من المال .

– حسناً ! قبلت . . . ولكى يكون عقدنا واضحاً ، نتّفق على أن تنال أنت من المحصول الجزء الظاهر على سطح الأرض ، وآخذ أنا الجزء المخفىّ فيها .

– هذا شرط جميل ، وقد قبلته .

وأخذ الشيطان يرقص على الجمرة طرباً ، وكأنه يعوم وسط بركة من الماء .

زرع الفلاح الماكر الحقل جزراً .

وعند الحصاد دخل الشيطان الحقل شامخ الأنف ، مرفوع الذيل ، كأنه صاحب الحقل ، أو كأنه فاتح منتصر !

وطلب أن يتسلّم نصيبه من المحصول ، ولكنه ما لبث أن امتلأ قلبه غيظاً ، حينما رأى نصيبه أوراقاً صفراء قد ذبلت ، ورأى الفلاح يجمع نصيبه جزراً شهيًّا !

كتم الشيطان غيظه وقال : لقد سخرت منى هذه المرة ! فليكن اتفاقنا أن تنال أنت فى العام المقبل الجزء الظاهر فوق الأرض ، ويكون الجزء المخفىّ من نصيبى !

قبل الفلاح الشرط الجديد ، وقال : فليكن ما تريد !...

وابتسم ابتسامة رقيقة اختفت بين شواربه .

وفى العام التالى زرع الفلاح أرضه قمحاً . وجاء موسم الحصاد . فأخذ يجمع سنابل القمح ... ثم أقبل الشيطان يهتز طرباً ، ويحرك ذيله فرحاً ، مؤملاً أن ينال الخير الوفير . فإذا به يجد أن نصيبه جذور جافة !



عندئذ جُنّ جنونه ، ولم يحتمل سخرية الفلاح ، فجرى وجرى وألقى بنفسه فى حفرة عميقة . . .

وشيّعه الفلاح بنظره ، وهو يقول : أرجو لك رحلة ممتعة فى الجحيم ، أيها الملعون !..

ثم حفر فى موضع الجمرة ، واستولى على الكنز العظيم !

الفضولى

كَانَ « عِمَادٌ » شَابًّا فُضُولِيًّا ، يَتَدَخَّلُ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ مِنْ شُئُونِ النَّاسِ ؛ وَكَانَ إِلَى ذٰلِكَ طُفَيْلِيًّا ، لاَ يَكَادُ يَشُمُّ رَائِحَةَ الطَّعَامِ فِى دَارٍ مِنَ الدُّورِ ، إِلاَّ دَخَلَهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ ، لِيَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ أَهْلِهَا ؛ وَلاَ تَكَادُ تُقَامُ مَأْدُبَةٌ فِى حَىٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ ؛ إِلاَّ قَصَدَ إِلَيْهَا بِغَيْرِ دَعْوَةٍ ، لِيُشَارِكَ الْمَدْعُوِّينَ فِى طَعَامِهِمْ !

وَكَانَ طَوِيلاً ، نَحِيلاً ، كَبِيرَ الْأَنْفِ ، كَثِيفَ الشَّعْرِ ، ضَيِّقَ الْعَيْنَيْنِ ؛ فَاجْتَمَعَتْ فِيهِ الدَّمَامَةُ وَالتَّطَفُّلُ وَالْفُضُولُ ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْرَهُونَهُ جَمِيعاً وَلاَ يَتَمَنَّى أَحَدٌ رُؤْيَتَه !

وَكَانَ لَهُ عَمَّةٌ عَجُوزٌ ، تُقِيمُ وَحْدَهَا فِى دَارٍ صَغِيرَةٍ ، تَخْدُمُ نَفْسَهَا ، وَتَطْبُخُ طَعَامَهَا بِيَدِهَا ، وَتَشْتَرِى حَاجَاتِهَا مِنَ السُّوقِ لِنَفْسِهَا ، فَلَمْ يَكُنْ يَطْرُقُ بَابَهَا أَحَدٌ غَيْرُ اللَّبَّانِ وَالْخَبَّازِ ، لِيُحْضِرَ لَهَا اللَّبَنَ وَالْخُبْزَ ، وَغَيْرُ الْغَاسِلَةِ وَالْكَوَّاءِ ، لِيَحْمِلاَ لَهَا الْغَسِيلَ أَوِ الثِّيَابَ الْمَكْوِيَّةَ . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ خَطَرَ بِبَالِ عِمَادٍ أَنْ يَقْصِدَ إِلَى دَارِ عَمَّتِهِ ، لَعَلَّهُ أَنْ يَجِدَ عِنْدَهَا طَعَاماً يَشْتَهِيهِ ؛ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الدَّارِ ، وَجَدَ بَابَهَا مُقْفَلاً ، وَعَلَيْهِ وَرَقَةٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا :

- رطل واحد من اللَّبن .
- رغيف واحد من الخُبز .

أُدْخُلْ من باب المطبخ ، وَضَعْ ما مَعَكَ عَلَى الْمِنْضَدَة .

فَفَهِمَ عِمَادٌ حِينَ قَرَأَ هٰذِهِ الْوَرَقَةَ ، أَنَّ عَمَّتَهُ لاَ بُدَّ أَنْ تَكُونَ مَرِيضَةً ، وَأَنَّهَا كَتَبَتْ هٰذِهِ الْوَرَقَةَ لِلَّبَّانِ وَلِلْخَبَّازِ ؛ كَمَا فَهِمَ أَنَّ بَابَ الْمَطْبَخِ لاَ بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَفْتُوحاً فَسَرَّهُ هٰذَا ، وَقَصَدَ إِلَى بَابِ الْمَطْبَخِ لِيَدْخُلَ مِنْه . . .

وَكَانَ ظَنُّهُ صَحِيحاً ؛ إِذْ وَجَدَ بَابَ الْمَطْبَخِ مَفْتُوحاً ، فَدَخَلَ مِنْهُ ؛ وَلٰكِنَّهُ بَدَلَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى غُرْفَةِ عَمَّتِهِ ، بَقِىَ فِى الْمَطْبَخِ ؛ لِأَنَّهُ رَأَى وِعَاءً كَبِيرًا مَمْلُوءًا بِالْحَلْوَى ، فَوَقَفَ أَمَامَه ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْهُ فَرَفَعَهَا إِلَى فَمِه ، وَلٰكِنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَهَا سَمِعَ صَوْتَ عَمَّتِهِ تَقُول : مَنْ بِالْمَطْبَخِ ؟ إِذَا كُنْتَ الْخَبَّازَ فَضَعْ رَغِيفَيْنِ !

فَأَجَابَهَا عِمَاد : أَنَا عِمَادٌ يَا عَمَّتِى ، لاَ الْخَبَّاز ؛ أَيْنَ أَنْتِ ؟

قَالَتِ الْعَمَّةُ : أَنَا فِى الْفِرَاشِ مَرِيضَةٌ ، فَتَعَالَ ، وَلاَ تَقْرَبْ شَيْئاً مِمَّا فِى الْمَطْبَخِ يَا عِمَاد ، أَوْ تُحَاوِلْ خِدَاعِى ، فَإِنِّى أَعْرِفُ عَدَدَ قِطَعِ الْحَلْوَى فِى الْوِعَاء !

فَسَاءَهُ قَوْلُ عَمَّتِه ، وَغَادَرَ الْمَطْبَخَ قَاصِدًا إِلَى غُرْفَتِهَا فَرَأَى عَلَى الْمِنْضَدَةِ وَرَقَةً مَكْتُوباً عَلَيْهَا :

- أربع فُوَط .
- مِفْرش سُفرة .
- ستة مناديل .
- ثلاثة أقمصة .
- مُلاءتان .

فَقَالَ عِمَادٌ لِنَفْسِه : لا بُدَّ أَنَّ عَمَّتِى كَانَتْ عَلَى نِيَّةِ الْخُرُوجِ لِشِرَاءِ هٰذِهِ الْأَشْيَاء ، وَلٰكِنَّ الْمَرَضَ مَنَعَهَا !

ثُمَّ دَخَلَ غُرْفَةَ الْعَمَّة ، فَحَيَّاهَا مُتَوَدِّدًا ، وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِهَا عَلَى طَرَفِ الْفِرَاش ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : أَتُرِيدِينَ أَنْ أُسَاعِدَكِ فِى شَىْءٍ يَا عَمَّتِى ؟

قَالَتْ : نعم ، فَقدْ حانَ مَوْعِدُ الدَّوَاء ، وَهُوَ هُنَاكَ ، عَلَى الْمِنضَدَة ، فِي الزُّجَاجَةِ الزَّرْقَاء ، فَامْلأْ لِي مِلعقةً منه .

فملأ عِمادٌ مِلعقة ، ثُمَّ قرَّبهَا مِن فَمِ عمَّته ، ولكنَّها لمْ تَكَدْ تذُوقُهَا حَتَّى صاحَتْ : هٰذَا كَرِيه ! ماذَا وَضعْتَ فِي الْمِلْعقةِ يا غبِيّ ؟ لَيْسَ هٰذَ دَوَاءَ الْبَرْدِ اللَّذِيذَ الطَّعْم !

قَالَ عِماد : لقَدْ مَلأْتُهَا مِنَ الزُّجَاجَةِ الزَّرْقَاءِ كَمَا قُلْتِ ؛ وَهٰذِهِ هِيَ الزُّجَاجَة ...

قَالَتِ الْعمَّة : أَلَمْ تقرأ الْوَرَقَةَ الْمُلْصَقَةَ عَلَى الزُّجَاجَة ؟ إِنَّهَا قَطْرَةُ الْعُيُون يَا أَحْمَق ؛ اُنْظُرِ الزُّجَاجَةَ الْأُخْرَى !

فاعْتَذَرَ إِلَيْهَا عِمادٌ مِنْ خَطئِه ، ثُمَّ مَلأَ الْمِلعقَةَ مِنَ الزُّجَاجَةِ الْأُخْرَى ، فَقَدَّمهَا إِلَيهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : أَنَا فِي خِدْمتِكِ يا عمَّتِي ، فَبِمَاذَا تَأْمُرِينَنِي لِأَقُومَ بِهِ مُساعَدَةً لَكِ فِي وَحْدَتِكِ وَمَرَضِك !

قَالَتِ الْعمَّة : إِنَّ خَيْرَ مُساعدَةٍ تُقَدِّمُهَا لِي ، هِيَ الْبُعْدُ عَنِّي ، فَاذْهَبْ لِأَسْتَرِيح !

قَالَ عِماد : أَلَا تُرِيدِينَ شَيْئًا مِنَ السُّوقِ فَأَشْتَرِيَهُ لَكِ ؟

قَالَتْ : نَعَمْ ، أُرِيدُ أَشْيَاء ، ولٰكِنِّي لا أُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ أَنْتَ لِي شَيْئًا !

وَخَرَجَ عِمادٌ مَكْسُوفًا ، فَلَمَحَ فِي أَثْنَاءِ خُرُوجِهِ الْوَرَقَةَ الْمَكْتُوبَةَ عَلَى الْمِنْضَدَة ، فَفَكَّرَ بُرْهَة ، ثُمَّ قَالَ لِنفسه : لَقَدْ كَانَتْ عمَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ هٰذِهِ الْأَشْيَاء ، ثُمَّ مَنعَهَا الْمَرَضُ فَلَوْ أَنَّنِي تَطَوَّعْتُ بِشِرَائِهَا لَأَحَبَّتْنِي وَعطَفَتْ عَلَيَّ ، وَقَدْ تَدْعُونِي إِلَى الْغَدَاءِ عِنْدَهَا ، فَأَسْتَمْتِعَ بِأَكْلَةٍ شَهِيَّة !

ثُمَّ أَخَذَ الْوَرَقَةَ وَمَضَى بِهَا إِلَى السُّوق ، وظَلَّ يَجُولُ فِي شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ سَاعَة ، يَخْرُجُ مِنْ مَتْجَرٍ لِيَدْخُلَ مَتْجَرًا آخَرَ ، حَتَّى اشْتَرَى كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي الْوَرَقَة ، فَحَمَلَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ فِي لِفَافَةٍ ضَخْمَة ، وعَادَ إِلَى دَارِ عمَّته ...

فَلَمَّا رَأَتْهُ دَاخِلًا وَاللِّفَافَةُ فِي يَدِهِ ، فَتَحَتْ فَمَهَا مَدْهُوشَة

فَقَالَ لَهَا : اُنْظُرِي يا عمَّتِي ، لَقَدِ اشْتَرَيْتُ لَكِ كُلَّ مَا كُنْتِ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ مِنْ أَشْيَاء !

ثُمَّ فَكَّ رِبَاطَ اللِّفَافَة ، وَبَسَطَ الْأَشْيَاءَ أَمَامَهَا ، وَهُوَ يَقُولُ أَرْبَع فُوَط ، سِتَّة مناديل ، ... ...

فَصَاحَتْ بِه : مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّنِي كُنْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَى هٰذِهِ الْأَشْيَاء ؟

فَأَجَابَهَا بَاسِمًا ، كَأَنَّمَا يَفْتَخِرُ بِذَكَائِهِ : لَقَدْ قَرَأْتُ الْوَرَقَةَ الْمَكْتُوبَةَ عَلَى الْمِنْضَدَة ...

قَالَتِ العمَّة : أَيُّهَا الْأَحْمَقُ الْغَبِيّ ، إِنَّمَا كَتَبْتُ فِي تِلْكَ الْوَرَقَة ، الْأَشْيَاءَ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهَا الْغَاسِلَةُ فِي الصَّبَاحِ لِتَغْسِلَهَا فِي دَارِهَا ، لِئَلَّا أَنْسَى شَيْئًا مِنْهَا ... هَيَّا فَخُذْ مَا اشْتَرَيْتَهُ وَارْحَلْ عَنِّي ، فَلَسْتُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْكَ وَلَا إِلَى شَيْءٍ مِمَّا اشْتَرَيْتَه !

فَخَرَجَ عِمَادٌ مُطَأْطِئًا رَأْسَهُ مِنَ الْهَمِّ وَالْخجَل ، بَعْدَ أَنْ خَسِرَ ثَمَنَ مُشْتَرَيَاتِهِ ، وَفَقَدَ عَطْفَ عمَّتِه ، بِفُضُولِهِ وَغَبَاوَتِه !



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

« أنباء الندوات »

من أنباء ندوة سندباد بالهرم أنها قامت برحلات عدة إلى المناطق الأثرية المجاورة ، وقد أقامت حفلا كبيراً عرضت فيه كثيراً من جوانب نشاطها ، وحضره كثير من الطلبة وآباؤهم . ويقول الأخ محمود مصطفى عبد الهادى القائم بالعمل إنه قد وزع فى هذا الحفل كثير من الجوائز على الفائزين فى نواحى النشاط المختلفة .

* * *

تعتبر ندوة سندباد لأبناء الفيحاء بمناوى الباشا – بصرة عراق، من أنشط الندوات يحفل بريدها بوصف كثير من نواحى النشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى ، وهى تصدر مجلة شهرية باسم « الندوة » حافلة بالموضوعات الشيقة ، ويشرف على تحريرها الأخ محمد عيسى البطرن .

* * *

تشكر ندوة سندباد بمدرسة رشيد الإعدادية للبنات السيدة الفاضلة ناظرة المدرسة على تشجيعها لأعضاء الندوة ، وتقول الأخت ليلى مختار رمضان إن ما تلقاه الندوة من توجيهات سندباد ومن تشجيع السيدة الناظرة أكبر حافز على ما تقوم به من نشاط ثقافى واجتماعى .

* * *

بعث قسم المراسلات بندوة سندباد بالنخيلة برسائل إلى الإخوة : عامر أحمد سليمان « ليبيا » وعبد الجبار العريض « البحرين » وسامى حسن الجعريفى « العراق » ، ويقول الأخ عبد الفتاح محمد مالك القائم بالعمل : إن الندوة قد تلقت رسائل أخوية كريمة من هؤلاء الأصدقاء .

ندوات جديدة من مصر

- **دسوق – مدرسة دسوق الثانوية**

على حسين أبو حسين ، محمد مصطفى أحمد الخادم ، محمد فرحات أبو العزم ، حمدى رمضان أبو نصره ، فاروق محمد أبو العزم ، رأفت محمد أبو حسين ، عبده محمد أبوالعزم .

- **قنا – مدرسة قنا الثانوية**

يوسف عبد الرحيم ، أبو الحسن شافعى ، سيد داود ، فاروق أبو النصر ، حسنى بشير ، فتحى سليم ، فاروق الشاذلى .

هوايات نافعة : لأصدقاء سندباد



هشيم الرحيبانى

ثانوية دار الثقافة

دمشق – سوريا

هوايته : المراسلة



حسين جعفر المشاط

دار رقم ٨/٢٧٨

كاظمية – بغداد

هوايته : المراسلة



محمد حسين عبد الرازق

مدرسة الحد الابتدائية

البحرين

هوايته : الصحافة





صلاح خرياطى

مدرسة سيدة المصطبة

بيروت : لبنان

هوايته : الرسم

جريدة الندوة :

عداوة الحيوان لبعض

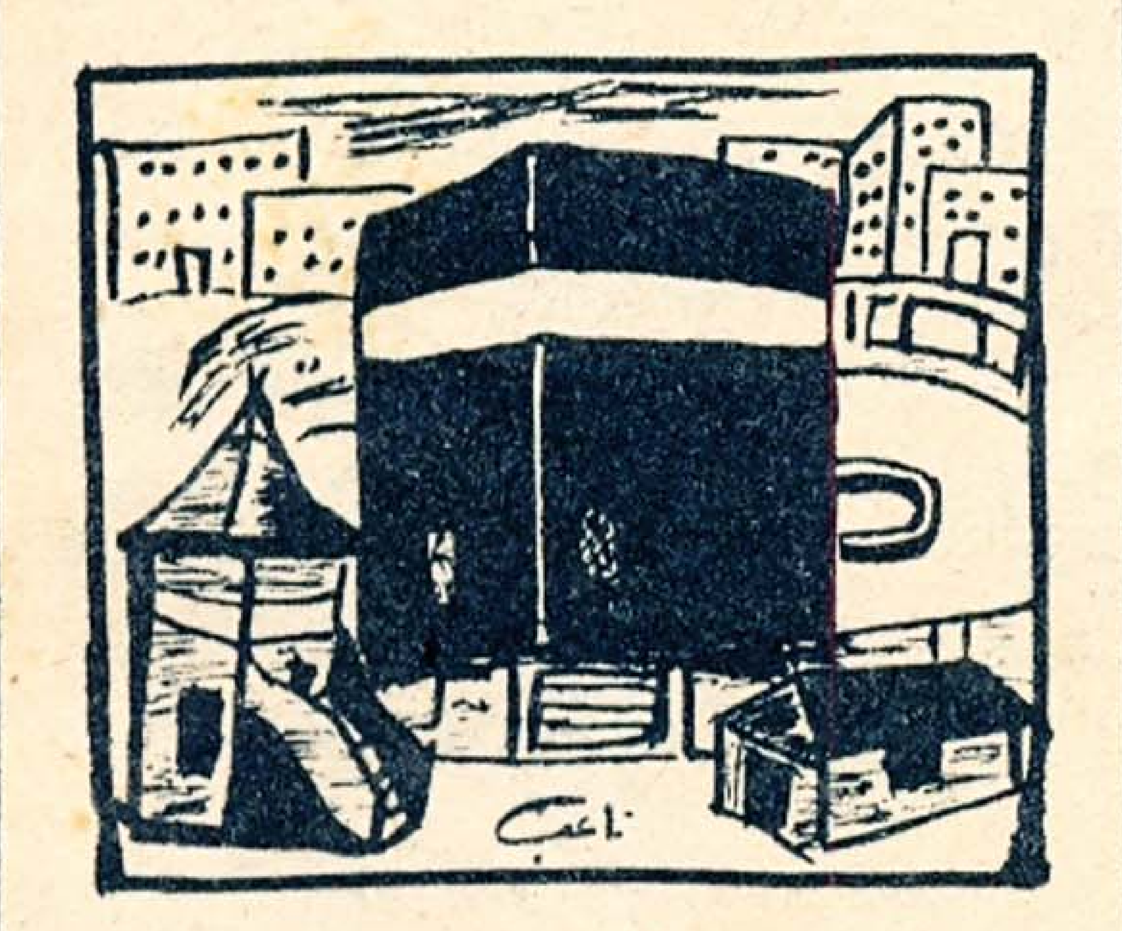
زعم صاحب المنطق أن العقاب تأكل الحيات وأن بينهما عداوة ، لأن الحية أيضاً تطلب بيضها وفراخها .

قال : والغداف (وهو نوع من الغربان) يقاتل البومة ، لأن الغداف يخطف بيض البومة نهاراً وتشد البومة على بيض الغداف ليلا فتأكله لأن البومة ذليلة بالنهار ردية النظر ، وإذا كان الليل لم يقو عليها شىء من الطير . والطير كلها تعرف البومة بذلك وصنيعها بالليل ، فهى تطير حول البومة وتضربها وتنتف ريشها ، ومن أجل ذلك صار الصيادون ينصبونها للطير .

والغداف يقاتل ابن عرس ليأكل بيضه وفراخه .

قال : وبين الحدأة والغداف قتال ، لأن الحدأة تخطف بيض الغداف ، لأنها أشد مخالب وأسرع طيراناً .

معرض الندوة



الكعبة الشريفة

بريشة :

عبد العزيز تاعب

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

كان أحد الأشخاص ضعيف البصر ، وكان مغرماً بقراءة اللافتات ، وذات يوم رأى لافته فوق عمود خشبى طلى حديثاً ؛ فلم يستطع أن يقرأها ، وصعد إلى أعلى العمود ، فوجد مكتوباً عليها :

– احترس من « البويه » !!

محمد أحمد المغربى

الأنفوشى بالإسكندرية

* * *

شوهد جحا يحمل على ظهره باباً ، فقيل له :

– لماذا تحمل هذا الباب وتسير به فى الطريق هكذا ؟

– لقد قالت لى عمتى : احرس باب بيتى حتى أعود ، وقد طال غيابها وأردت الانصراف فلم أجد بداً من حمله إلى بيتى !

بديع عبد المجيد عطية

مكة المكرمة

* * *

القاضى : لم سرقت هذه الحلة ؟

المتهم : لم أسرقها يا سيدى ، ولكنى وجدتها أمام الحانوت وقد كتب بجوارها « انتهزوا الفرصة » ففعلت !

ليلى محمد على صالح

شارع زغلول بالزيتون

العيون والآذان!

إن لك عينين، فهل ترى بهما جيداً؟ ولك أذنان، فهل تسمع بهما جيداً كذلك؟

إننى أسأل كلاً منكم يا أصدقائى هذين السؤالين، وأرجو أن تجيبونى عنهما جميعاً بصراحة ووضوح ودقة . . .

أراكم تعجبون ويقول بعضكم لبعض: كيف يكون لنا عينان ولا نرى، وأذنان ولا نسمع؟ هذا نوع من الأسئلة غير مفهوم ولا معقول!

ولكنكم — يا أصدقائى — لستم على حق فى هذا التعجب! فإن كثيراً من ذوى العيون يعيشون فى الدنيا وكأنهم عميان، وكثير من ذوى الآذان يعيشون وكأنهم طرش؛ لأنهم لا يستخدمون أعينهم أو آذانهم استخداماً جيداً! ولو أنهم أجادوا استخدامها لوفروا على أنفسهم كثيراً من المتاعب والآلام والندامة...

فى عام ١٨٦٦ حينما كانت الحرب على أشدها بين بروسيا (ألمانيا) والنمسا، وكان الجيشان يتأهبان لمعركة عنيفة فى صباح الغد، رأى حراس خيمة القائد النمسوى رجلاً مندفعاً نحو الخيمة يطلب مقابلة القائد لأمر هام؛ وكان مثل هذا الطلب غير مألوف، ولكن الرجل ألحَّ فى طلب المقابلة دون أن يذكر لها سبباً؛ فاضطر رئيس الحراس إلى الدخول على القائد ليخبره؛ فأذن القائد للرجل فى الدخول، ليعرف ذلك الأمر الهام الذى يريد أن يقابله من أجله؛ فلما مثل بين يديه، قال له: يا سيدى القائد، إن الجنود البروسيين يزحفون خلال الغابة فى الجنوب، ليفاجئوا جيشنا على غفلة!

قال القائد: هذا عجيب، فإن جنود المقدمة لم يروا شيئاً يدل على هذا، فهل رأيت أنتَ؟

قال الرجل: وأنا أيضاً لم أر . . .

قال القائد: فكيف عرفتَ إذن أن البروسيين يزحفون؟

قال الرجل: انظر يا سيدى من خلال نافذة الخيمة وقل لى ماذا ترى؟ . . . هذا القمر ساطع، والهدوء تام، ولكن طيوراً تحلق فى سماء الغابة: فلماذا تركت هذه الطيور أوكارها فى مثل هذه الساعة من الليل؟

فكر القائد برهة ثم قال وكأنه يحدث نفسه: نعم، لماذا تركت هذه الطيور أوكارها فى مثل هذه الساعة من الليل، لتحلّق فى السماء؟

قال الرجل: إنها لا تترك أوكارها إلا إذا أزعجها أحد؛ فهذه هى الأمارة التى عرفتُ بها . . .

قال القائد: شكراً أيها الجندى، إن لك عيناً دقيقة الملاحظة!

ثم أمر القائد جيشه بالاستعداد لملاقاة العدو؛ وبذلك أخفقت خطة البروسيين، ونجا الجيش النمسوى من هزيمة محققة؛ لأن رجلا واحداً كانت عيناه مفتوحتين!



* * *

ومنذ مئتى سنة، كانت المعارك الطاحنة تدور بين الهنود الحمر فى أمريكا وبين المستعمرين البيض؛ وحدث ذات يوم أن اضطر أربعة من البيض إلى اختراق إحدى الغابات، ليتجنبوا المرور على قرية من قرى الهنود الحمر، فخافوا أن يعتدوا عليهم؛ وكان الذى يسير فى مقدمتهم رجلاً منهم، له خبرة وتجربة وعلم بعادات الهنود الحمر؛ لأنه عاش بينهم عدة سنين، مشتغلا بالصيد . . .

استمر الأربعة سائرين فى الغابة ساعات، وهم مطمئنون كل الاطمئنان، لأنهم لا يرون فى طريقهم أثراً من آثار الهنود الحمر؛ وفجأة سمع قائد الجماعة رفرفة جناحى طائر، فتلفَّت حواليه، ثم استأنف سيره، واستأنف أصحابه السير وراءه؛ ولكنه لم يلبث أن سمع مرة أخرى رفرفة جناحى الطائر، فقلق، وركع على الأرض فألصق أذنه بالتراب، وأصحابه مدهوشون مما يفعل، ثم رفع رأسه وقال لأصحابه: لقد وضعت أذنى على الأرض لأتسمع، وقد سمعت، فأيقنت أن الهنود الحمر وراءنا، ولا بد أن يدركونا!

فسألوه: وكم عددهم؟

قال: ثلاثة على ما أظن!

قالوا: وكم يبعدون عنا؟

قال: مئتى خطوة . . .


قالوا: وهل يروننا؟

قال: لا أعتقد هذا!

قالوا: وماذا نفعل؟

قال: إنهم يقتفون آثار أقدامنا، ويجب أن نضللهم لننجو؛ فليختبئ اثنان منا، أما الاثنان الآخران فيخلعان أحذيتهما ويسيران على أيديهما وأرجلهما، فتظهر آثارهما على الأرض كأنهما أربعة؛ فينخدع الهنود الحمر ويتبعون تلك الآثار، فيفاجئهم المختبئان منا، ويقتلانهم، وبذلك ننجو جميعاً . . .

وهكذا نفذوا خطتهم، فنجوا جميعاً، بفضل حسن استخدام قائدهم لأذنيه!


زوزو
المغامر
حلم صيف
وضع موريللي
هذا الذباب وهذا الناموس اللعين، يريد أن يفترسني. سأقضي عليه!
١
تعالى... تعالى أيتها الحشرات القذرة لأنى سأعاقبك!
٢
بهذا السائل لن تبقى حشرة واحدة حية في غرفتي!..
٣
...وأخيراً يمكنني أن أنام وأنا مطمئن!
٤
هوذا المجرم الذى قتلنا، فيجب أن نعاقبه!
٥
فلنحمله بعيداً!
٦
الأسفلت رخو وحار... فلندعه يسقط فيه...
٧
ياساتر... لقد أخذتُ كذبابة سقطت في مصيدة الذباب!
٨
ياماما... الوحش!
!
٩
النجدة... لا يمكنني الهرب!
١٠
ياماما... يريد أن يأكلني!
١١
هذه الفراشة، هل تريد إنقاذي؟
١٢
لقد ضعنا مع هذا الوحش!
١٣
ياماما... ياماما... النجدة!
١٤
آه يارأسي!..
١٥
ماهذا الحلم!.. لقد انتقمت مني أرواح الذباب والناموس!
١٦

من قصص الحيوان :

عسل النحل ...

اجتمعت الحيوانات فى إحدى الغابات وقال بعضها لبعض : أيكم يستطيع أن يحصل على مقدار من عسل النحل المتجمع فى خلايا الغابة ، فله جائزة ...

فقال الفيل : أنا أستطيع ، وستكون هذه الجائزة من نصيبى ، فأنا أضخم حيوانات الغابة وأقواها !

ثم إنه سار فى طريقه بشجاعة ، متجهاً نحو خلايا العسل ؛ فلما وصل إليها ، مد خرطومه نحوها ليأخذ ما فيها من العسل ؛ فلم يكد يحس به النحل ، حتى التف حوله ، وأخذ يقرصه فى كل موضع ؛ فلما آلمه قرص النحل ، فر هارباً ، دون أن يحصل على شىء من العسل !

وكان الأسد ينظر إليه من بعيد ، فقال لنفسه : ما أغبى هذا الفيل ! ألم يكن خيراً له أن يختفى وراء إحدى الشجر ثم يفاجىء النحل بالهجوم على خلاياه حين تسنح له الفرصة ؟

ثم إن الأسد مشى فى طريقه إلى الخلايا بحذر وخفة ؛ فلما وصل إليها ، اختبأ وراء إحدى الشجرات فى انتظار اللحظة الملائمة ؛ ثم انقض فجأة على الخلايا ، ليأخذ ما فيها من العسل ؛ ولكن النحل تنبه له ، فهجم عليه كما هجم على الفيل من قبله ، وأشبعه قرصاً ، حتى فر هارباً كما فر الفيل من قبل !

وحاولت حيوانات أخرى مثل محاولة الفيل والأسد ، فكانت عاقبتها مثل عاقبتهما . . .

وكان الدب الصغير يرقب ذلك كله من بعيد ، فقال لنفسه : ما أغباهم جميعاً !

ثم أراد أن يحاول محاولته ليظفر بالعسل وبالجائزة جميعاً ، فسار فى طريقه إلى الخلايا وهو يفكر ويدبر ؛ وبينما هو سائر رأى طائراً واقعاً على الأرض مكسور الجناح ، والكلب واقف بالقرب منه يريد أن ينقض عليه ليفترسه !

أسرع الدب إلى ذلك الطائر ووضع رجله عليه ، فلما رآه الكلب يفعل ذلك ترك له الطائر وانصرف لشأنه ؛ فأمسك الدب بالطائر ، وقذفه بين خلايا النحل ففزعت أسراب النحل ، وأخذت تطارد الطائر ، وكلما ابتعد عنها تبعته ، حتى صار النحل جميعه بعيداً عن خلاياه ؛ فانتهز الدب هذه الفرصة ، وأخذ كل ما كان فى الخلايا من العسل ، وبذلك فاز الدب بالعسل وبالجائزة جميعاً . . .

ندوات جديدة فى مصر والبلاد العربية

- **الإسكندرية — مدرسة الرمل الإعدادية**
إبراهيم محمد زيادة ، حمدى عبد العزيز بسيونى ، عادل عباس كوته ، جبران وديع جبران ، يحيى عبد الرحمن خليل ، أحمد محمد السيد ، عبد الفتاح محمد سالم ، مدحت محمد متولى ، مصطفى محمد زكى .

- **القاهرة — مدرسة حلوان الإعدادية**
محمود مصطفى على عمران ، جهاد جلال الدين ، سيد إبراهيم اللاوندى ، محمد إسماعيل مبروك ، عبد العزيز إسماعيل ، محمد عبد العزيز صبحى ، أسامة عمر رءوف .

- **القاهرة — الإمام الشافعى — ٧٩ شارع الخلاء**
شوقى أحمد محمد نصر ، محمد صبرى السيد ، عبد الحميد محمد عيسى ، حسنين على حسنين ، محمد محمود رضوان ، قطب درويش محمود .

- **حلوان — العزبة البحرية — شارع ٢ منزل ١٣**
محمد إسماعيل حسنين ، حسنين إسماعيل حسنين ، إبراهيم مصطفى عبد النبى ، موريس حنا دويس ، جلال سعد الشرقاوى ، حسين أحمد مرسى .

- **أبو كبير — مدرسة أبو كبير الثانوية**
السيد جمعة السيد ، عبد المنعم بخيت السيد عدلى عبد العزيز ، محمد نصر الدين صبرى محمد سليمان .

- **القاهرة — المدرسة الخديوية الثانوية**
محمد زكريا عبد الباقى ، حسين فائق حسن ، محمود حسام الدين ، محمود فؤاد فهيم ، يحيى حسين فهيم ، منير محمد محمود شعبان ، أحمد لطفى محمد زكى .

- **مصر الجديدة — المدرسة الثانوية**
محمد نبيل أبو زيد ، حسن عبد المالك ، محمد علاء الدين ، نادية خليل جاويش .

- **السويس — مدرسة السويس الإعدادية**
حسين سليم حسين ، محمد مصطفى بدوى ، فاروق أمين البوهى ، ماهر مصطفى بدوى ، محمد شوقى محفوظ ، محمد المهدى خليل ، على محمد صديق ، محمد حسن أبو العز ، محمد أمين إبراهيم ، عادل محمد صالح .

- **الإسكندرية : مدرسة محرم بك الإعدادية**
أحمد كمال الدين ، محمد رأفت عبد الحميد ، محمد عمرو عبد الفتاح . عادل عبد السلام ، عبد الرازق محمد قنديل ، محمد أحمد عبد السلام .

- **العراق : بغداد ص . ب رقم ٣٠٧**
نبيل مراد ، سمير شفو ، لطفى نصرى غنطوس ، وليد نصرى غنطوس ، إدمون كريم خورى .

- **بغداد — المدرسة الطاهرة الابتدائية**
شمعون ياقو مردكى ، فؤاد محمد صالح ، ناطق بطرس حكيم .

- **بحرين — منامة — صندوق البريد رقم ١٠٠**
فوزى توماس تومنا ، فوزى توماس سايمن ، محمود كمال .

- **درنة — شارع المؤدب — مدرسة النور الابتدائية**
محمد بو رفيعة ، نفيسة بو رفيعة ، نجية بو رفيعة ، فوزية بو رفيعة ، رجب زعطوط ، حسن زعطوط ، صالح زعطوط ، عبد السلام زعطوط ، صفية زعطوط ، محمد زعطوط ، عمران القاضى ، فاروق الحصاوى .

- **حمص — مكتبة القناعة لصاحبها فوزى قيصراوى**
بدران بن الطرابلسى ، ممدوح النحاس ، راشد إبراهيم ، منذر قباقبو .

الزجاج

لقد صار الزجاج ضرورة من ضرورات الحياة ، لا يكاد أحد يستطيع الاستغناء عنه ؛ فهو يدفع الضرر ، ويحفظ الجمال ، ويساعد على نموّ الذكاء .

ولعلك لم تفكر فى قيمة هذا الزجاج ، لأنك تراه دائماً فى متناول يديك ، ولأنك تحصل عليه ، متى شئت ، بثمن زهيد .

ولكن هذه المادة لها فوائد جمة .

وحسبك — لتدرك بعض هذه الفوائد — أن تتخيل اختفاءها من العالم ، أو أن الحصول عليها قد أصبح متعذراً .

فماذا تكون حال الناس ، لو اختفى الزجاج ؟ . . .

كيف نتّقى قارس البرد ؟

وكيف نحافظ على صحتنا فى الليالى الرطبة ؟

ستقول إن الناس سوف تستخدم الستائر — بدل الزجاج — فى صنع النوافذ والأبواب . . .

ولكن ألا تعرف أن هذه الستائر تحجب عنهم النور ، فيشعرون — وهم فى الظهر — كأنهم فى وقت الغروب ؟ !

هذا مثل واحد يوضح لك قيمة الزجاج ، وقدر حاجة الناس إليه .

فبالزجاج نحصل على الضوء ، وعلى الهواء ، بحسب حاجاتنا ورغباتنا . . .



ولقد كان الناس ، قبل اختراع الزجاج ، يعيشون فى الدنيا ، كما يعيش السمك فى الماء !

أنت جالس فى حجرتك ، خلف النافذة ، تستمتع بقراءة كتاب مفيد ، أو مقالة مسلية ، وتنعم بالدفء ، وتطالع فى راحة وهدوء ، مهما يكن الجو بارداً ، خارج الدار . . .

وإذا أمطرت السماء ، أو هبّت العواصف ، وثارت الزوابع ، فأنت فى مكانك مطمئن مستريح ، لا يزعجك المطر أو العواصف ، أو الزوابع . وما ذلك إلاّ بفضل زجاج نافذتك المغلق !

وقد تعطّر الجو أنسام الربيع ، وتحبّ أن تستمتع بهذا النسيم المنعش العليل ، وأنت فى مكانك ، فلا تتكلف غير فتح نوافذ حجرتك ، فتحسّ الراحة ، وتشعر بالانتعاش .

وكل منا يحبّ — فى فصل الشتاء — أن يجلس فى حجرته ، الجلسة التى يريدها ، ويختار الوضع الذى يريحه ، وأن يتمتع بدفء الشمس دون أن يلفحه الهواء ، أو يصيبه البرد فيؤذيه ، فيغلق نوافذ الحجرة الزجاجية ، فيحجب الهواء البارد ، ويحتمى من الريح المحمّلة بالغبار ، ويتّقى البعوض والذباب والهوام .

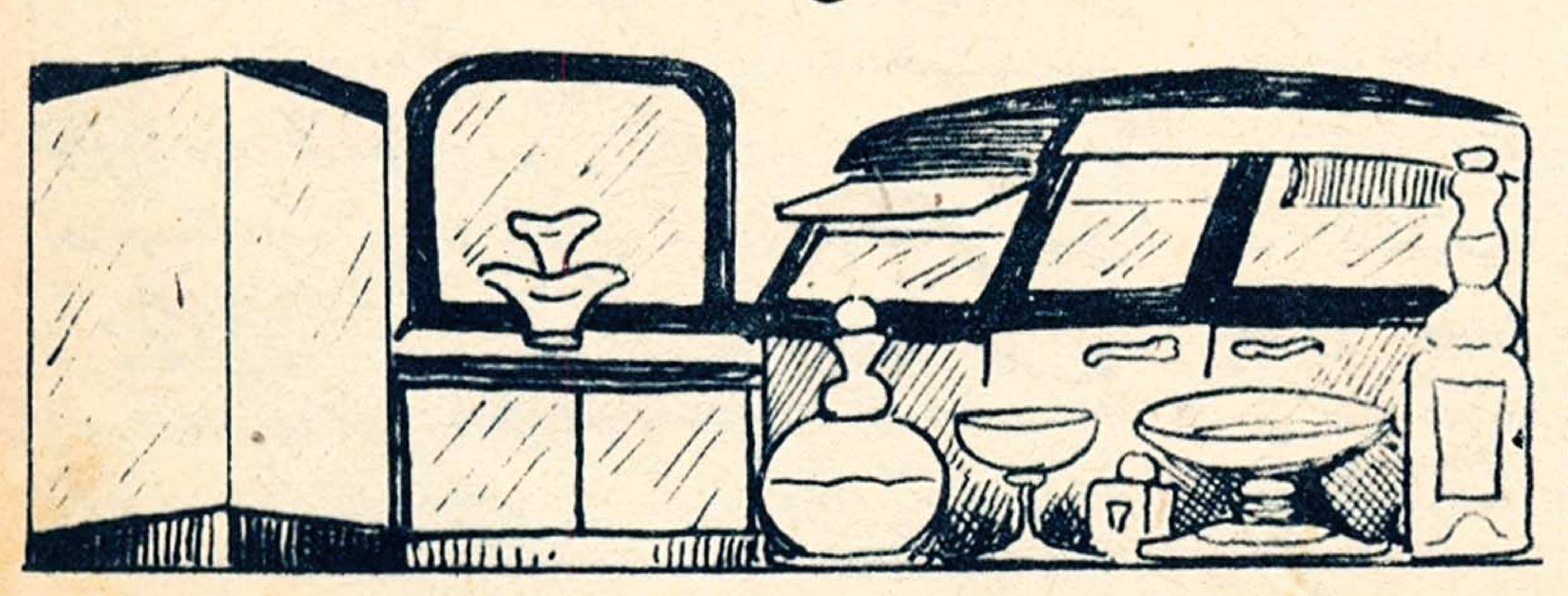
والزجاج يختلف نوعه ، وتتباين درجة نقاوته ، وتتعدّد أشكاله وألوانه ، وقوة احتماله .

فهناك الزجاج الأبيض الشفّاف . والزجاج المعتّم المظلم ، والزجاج ذو الألوان الجميلة الجذابة . . .

وهناك المرايا ، والبلور ، والزجاج الذى يقرّب رؤية الأشياء ، أو يبعدها ، والزجاج الذى يشع ألواناً كثيرة ، تحت ضوء الشمس ، والعدسات التى تخترق جميع الأضواء ، وتعكسها ، وترى ما لا تراه أنت ، وتبصر الأشياء الدقيقة .

وهناك المرايا التى تعكس حرارة الشمس بالقدر الذى نشاء ، فنستخدم هذه الحرارة فى أغراض الحياة . .

ومع كل هذا ، فللزجاج خطورته عندما يساء استعماله ، فينكسر ، ويصيب من يتعرّض له بسوء . ولهذا جدّ العلماء حتى توصلوا إلى صنع نوع من الزجاج غير قابل للكسر ، يستخدم فى صنع نوافذ السيارات والأطباق والأكواب ، وكل ما يكثر استعماله . .





الرحلة الرابعة ٢٧



قال سندباد :

قضينا نهارنا على شاطئ البحر ؛ فلما غربت الشمس ، أشار إلىّ الشيخ أن أتبعه ، فتركت أبا الإسعاد جالساً مع حنظل ، وتبعتُ الشيخ إلى حيث يريد ؛ فلما صرنا بعيدين عن حنظل وأبي الإسعاد ، قال لى الشيخ : اجلس أحدّثك ياسندباد .

فجلست طائعاً ، وبى شوق شديد إلى معرفة السبب لوجودنا فى ذلك المكان ؛ فلما اطمأنّ بنا المجلس ، مال الشيخ علىّ باسماً وهو يقول : أنت شابّ مُسعد يا سندباد ، فسيكون ذلك الكنز بين يديك بعد ساعات ، لا يشاركك فيه أحد من أولئك الطامعين الخونة ؛ جزاء إخلاصك وصبرك !

فاستعجبت وقلت : ماذا تقول يا عم ؟ لقد غاص ذلك الكنز فى الماء كما سمعتُ من حنظل ؛ فمن أين لى أن أحصل عليه ، وكيف يصير بين يدىّ ؟

قال انتظر وترى . . .

وكان الليل قد بدأ يزحف علينا بظلامه ، فنظر الشيخ نحو البحر ثم قال : بعد ساعة أو بعض ساعة ينخفض الماء فى البحر ، كأنما تسرّب فى مجار مجهولة ، ويتكشّف القاع رُوَيداً رُويداً حتى نرى ما كان تحت الماء ؛ فنعرف طريقنا إلى الكنز !

ومضت ساعة ، ونحن جالسان فى مكاننا نرقب السماء ؛ ثم خطا الشيخ خطوتين نحو الشاطئ ، وخلّفنى جالساً حيث كنت ، ولكنى وجدتُ فى نفسى قوة تدفعنى إلى متابعته ، فمشيت وراءه حتى بلغت الشاطئ ، ووقفت إلى جانبه أنظر إلى الماء ؛ فما كان أشد دهشتى حين رأيت الماء قد بدأ ينحسر عن الشاطئ الصخرى رويداً رويداً ، فيتكشف قاعه ذراعاً بعد ذراع ؛ فخطا الشيخ خطوتين أخريين وهو يقول : اتبعنى يا سندباد !

فترددتُ برهة ، كأنما خشيت أن يعود إلى الماء ارتفاعه فيغرقنى ؛ ولكنى استمددت من الثقة بالشيخ شجاعة وقوة ، وخطوت خطوتين وراءه ؛ ثم وقف الشيخ ووقفت . . .

واستمر الماء ينحسر عن الشاطئ رويداً رويداً ، واستمر القاع يتكشّف ذراعاً بعد ذراع ، والشيخ يخطو مبتعداً عن الشاطئ خطوتين بعد خطوتين ، وأنا أتبعه فى خوف وحذر ، حتى صرنا على بعد مئة ذراع من الشاطئ الصخري الأصيل ؛ فرفع الشيخ رأسه ينظر نحو الجبل ، حيث كانت فتحة السرداب

تبدو لأعيننا فى ضوء النهار ؛ ثم قال لى الشيخ : انظر ، أترانا قد وصلنا إلى مرمى فتحة السرداب ، وهل ترى « شرس » لم يزل واقفاً هنالك ؟

فنظرت إلى حيث ينظر الشيخ ، لعلى أن أرى فتحة السرداب ، أو أري شرس ، ولكن ظلام الليل كان يكسو الجبل كله ، كأنما تغطيه ملاءة سوداء ، فلم أر فتحة السرداب ، ولم أر أحداً ؛ فقلت : إن الظلام كثيف يا عم ، فلا أستطيع أن أرى . . .

قال : حسبتُك أحَدّ بصراً منى يا سندباد !

ثم صمت برهة وعاد يقول : ولكنى أستطيع أن أجزم بأننا الآن على مرمى فتحة السرداب ؛ فقد كنت أعد خطاى منذ بدأتُ السير ؛ وقد بعدنا الآن عن الشاطئ أكثر من مئة خطوة ، وهى المسافة التى قدرتُها بنظرى فى ضوء النهار ، لمعرفة المكان الذي سقط فيه الكنز . . .

ثم عاج الشيخ إلى اليمين فخطا خطوتين ، ووقف لحظة ؛ ثم عاد فخطا خطوتين أخريين ، ووقف لحظة ثانية ؛ ثم نظر نحوى قائلا : لو كنت حديد النظر يا سندباد كما أظن بك ، لرأيتَ ذلك الكنز قريباً منك ؛ فانظر حواليك وتحت رجليك . . .

وكانت السماء صافية ، فاستطعت أن أرى فى ضوء النجوم ما تحت قدمىّ وبعض ما حوالىّ ؛ فازددت تحديقاً فيما حولى ، لعلى أرى ذلك الكنز ، وأنا أخطو خطوات بطيئة إلى الأمام ، وإلى الوراء ، وإلى يمين وشمال . . .

ولمحتُ على بُعد شبحاً جاثماً على الأرض ، فتراجعتُ إلى الوراء خائفاً ، ووثب بى الخيال إلى شرس الملعون ، فبدا لى كأنه هو الشبح الجاثم هنالك ، وأنه وثب من فتحة السرداب إلى الأرض وجثم يتربّص بى . . .

ولمحنى الشيخ أتراجع إليه متقهقراً وكان ورائى ، فقال لى : ماذا يا سندباد ؟ هل أفزعك شىء ؟

قلت : ذلك الشبح الجاثم هنالك ، أظن أنه شرس الخائن !

قال الشيخ ملهوفاً : أين ؟ . . . فإننى لا أرى ؛ أشر إليه بيدك يا سندباد ، أو قُدنى إليه . . .

فتشجّعتُ من خوف ، وعدت أخطو إلى الأمام وأنا أقول : ها هوذا . . .

فاندفع الشيخ إلى حيث أشرت ، فسبقنى ، ورأيتنى أندفع وراءه وقد زال كل ما بى من الخوف . . .

ولم يلبث ذلك الشبح الجاثم أن انكشف لأعيننا ، فإذا هو « شىء » لا إنسان ؛ فلم تكد تقع عليه عين الشيخ حتى ازداد اندفاعاً إليه وهو يقول : إنه الكنز . . .

وسحرتنى تلك الكلمة ، فأبدلتنى من خوفى شجاعة غير عادية ، فأسرعت وراء الشيخ وأنا أردّد مثله بلاوعى : الكنز ! . . .

وخُيّل إلىّ فى تلك اللحظة أن الدنيا قد ازدادت نوراً ، وأن نجوم السماء أشد لمعاناً وضياءً مما كانت منذ لحظات ؛ إذ بدا المنظر لعينى فى تلك اللحظة واضحاً أشدّ وضوح ، كأننا ماشيان فى ضوء النهار لا فى ظلمة الليل الحالك ؛ فزادنى ذلك النور استبشاراً وأملا ، وامتلأت نفسى أفراحاً ومسَرّات . . .

ولكن تلك الأفراح التى ملأت نفسى لم تلبث أن ذهبتْ وحلّ محلها قلق شديد ، حين سمعت الشيخ يهتف بى فى خوف : القمر ! . . . لقد ظهر القمر يا سندباد ، فاحذر أن يطغى علينا ماء البحر فيغرقنا . . .

قال الشيخ هذا ثم استدار عائداً نحو الشاطئ وهو يقول : اتبعنى . . . اتبعنى سريعاً ؛ فقد عاد الماء يزحف نحو الشاطئ . . وقد ظهر القمر . . .

وأحسست فى تلك اللحظة كأن جيوشاً زاحفة تطاردنى وأنا أعدو وراء الشيخ متجهاً نحو الشاطئ الصخري ؛ ولم أكن فى هذا الإحساس واهماً ولا متخيّلا ، فإن ماء البحر قد بدأ يرتفع فى تلك اللحظة ، وأخذ يزحف وراءنا ليدركنا ، وكان اندفاعه سريعاً وقويّاً ؛ حتى يئست من إمكان بلوغ الشاطئ قبل أن تدركنا الأمواج الزاحفة ... ...





لسان ... وأذنان!

جلس شابٌ ثرثار ، كثير الكلام ، فى مجلس بعض الحكماء ، ثم أخذ يثرثر كعادته كلما وجد مستمعين ، كأنه هو وحده صاحب الحق فى الحديث بين المجتمعين ولا حق لأحد غيره فى أن يتكلم ...

وضاق صدر الحكيم بثرثرة هذا الشاب ، ولكنه صبر عليه حتى يُفرغ كل ما عنده ...

واستمر الشاب يتحدث ، ويسأل ، ويجيب ، حتى مضت ساعة ؛ ثم سأل : لماذا خلق الله لنا لساناً واحداً ، وأذنين اثنتين ؟

فأجابه الحكيم باسماً : لكى تتعود أن تستمع أكثر مما تتكلم !

ففهم الشاب ما يعنيه الحكيم ، وسكت خجلا ، ثم لم يلبث أن غادر المجلس ، وترك تلك العادة الذميمة من يومئذ . . .

آلام الناس !

سُئل بعض الحكماء : هل يمكن أن يخلو المجتمع من الجرائم ؟

فأجاب الحكيم : نعم ، إذا شعر المجرمون بمثل الآلام التى يشعر بها المجنى عليهم ، فإنهم — ولا شك — لا بد أن يكفوا عن جرائمهم !

ثقيل جدًّا !

كان بعض الثقلاء عضواً فى ناد من النوادى ، فمر بجماعة من الأعضاء ، فسمع أحدهم يقول عنه وهو لا يشعر بأنه قريب منه : إنى مستعد لدفع عشرة جنيهات لمن يبشرنى بأن ذلك الثقيل قد هجر النادى أو انفصل من عضويته !

فتألم الثقيل من ذلك القول ، وذهب بعيداً ، ثم لم يلبث أن قابل عضواً آخر ، فحكى له ما سمعه ، ثم قال له : أتظن أن هذا القول مما يليق ؟

فقال له العضو : أرجو ألا يغضبك هذا ، فإن هناك أعضاء آخرين مستعدين لأن يدفعوا مئة جنيه !

سُمعة الفتاة !

أراد أحد التجار أن يتزوج ، ووقع اختياره على فتاة من فتيات المدينة ، فأخذ يتردد على أهلها ويكثر زيارتهم ليكسب محبتهم له ؛ ولكن أراد — قبل أن يخطب الفتاة إلى أهلها — أن يسأل عن سمعتها وأخلاقها ، ومكانة أسرتها ؛ ليطمئن إلى مستقبله ومستقبلها ؛ فقصد إلى إحدى دور المخابرات ، وطلب إلى مديرها أن يكلف أحد معاونيه التحرى عن الفتاة وعن أهلها وجيرانها ومعارفها ؛ فوعده المدير بأن يقدم له تقريراً مفصلا عن ذلك كله بعد أسبوع . . .

ولما جاء الميعاد ، قصد التاجر إلى دار المخابرات ليتسلم التقرير الذى وعده به المدير ، فسلمه المدير إليه ، وقال له : هذا التقرير كتبه أحسن معاونىَّ وأكثرهم دقة فى التحرى والاستطلاع . . .

فأخذ الرجل التقرير وقرأه ، فإذا فيه ما يأتى :

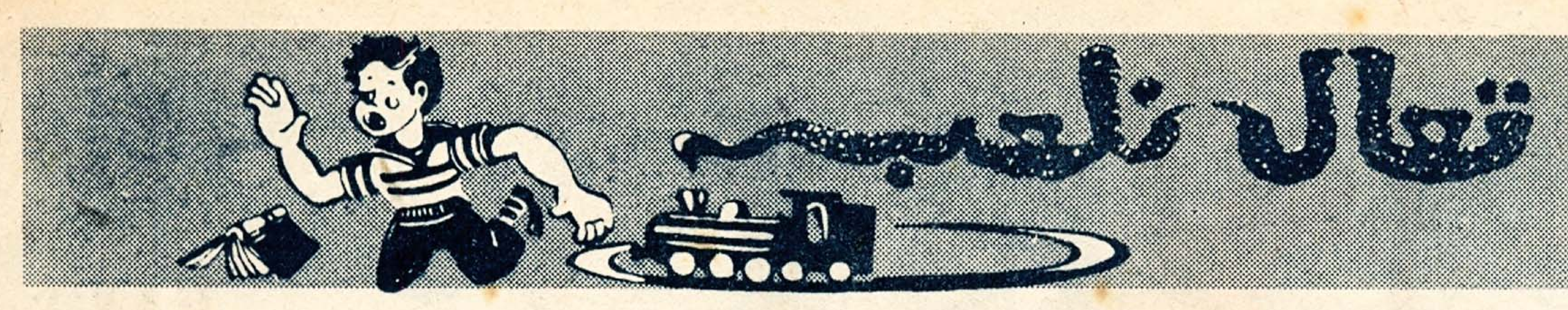
« سمعة الفتاة حسنة ، وأخلاقها طيبة ، وصفحتها نقيَّة ، ومنزلتها الاجتماعية عالية وأسرتها عريقة ، ولا يشوب سمعتها إلا عيبٌ واحد ، هو أن تاجراً وضيع الأخلاق سيئ السيرة يُكثر زيارة الأسرة منذ أيام قريبة ... ... »

أتعرف أيها القارئ من ذلك التاجر الوضيع ؟ !

أمير المفلسين

كان الخليفة الأموى « هشام بن عبد الملك » بخيلا جداً فلم يكن يساعد أحداً من أصدقائه بدينار ولا بدرهم ، مهما يبلغ بهم الضيق والحاجة ؛ فأراد أحد أصحابه أن ينبهه إلى ذلك ، لعله أن يغير من عادته ؛ فقال له : يا أمير المؤمنين ، لو أن منادياً نادى فى المدينة : يا مُفلس ! لما بقى أحد من أصحابك فى مجلسك !

ففهم الخليفة قصده ، وضحك ضحكاً كثيراً ؛ ثم أمر خازنه فأنعم على كل واحد من أصحابه بقدر من المال !



يختبئ فى هذا الرسم
ثلاث بطات وأرنبان وقطة
حاول أن تكشفها ...

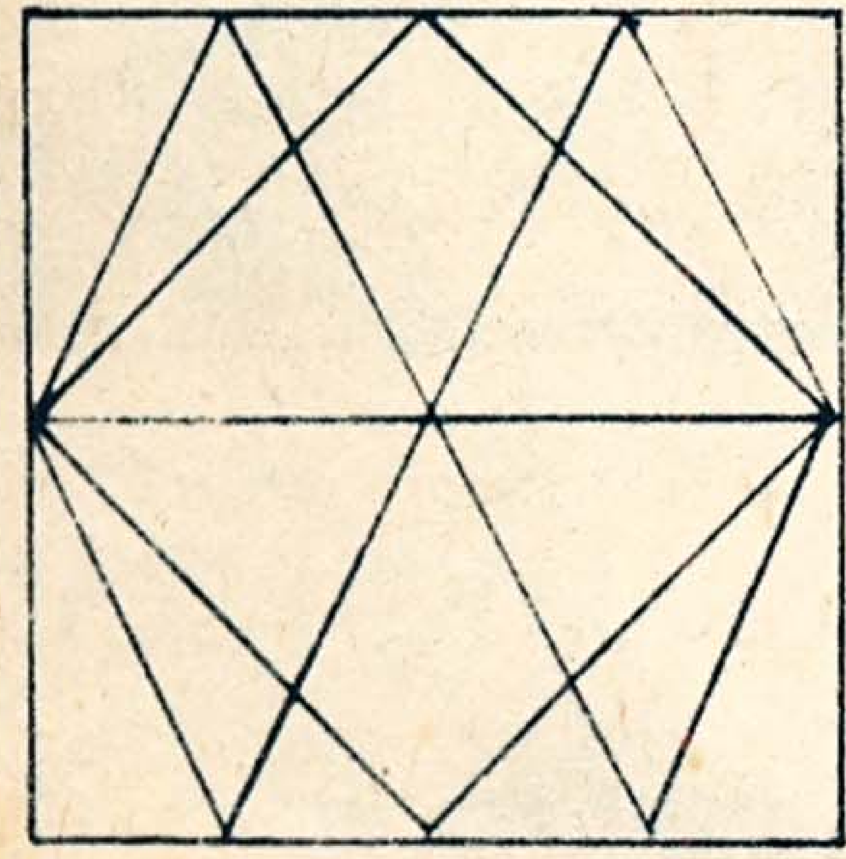
الكلمات المتقاطعة

ل			م
ب			ل

ا ، ب ، ب ، ج ، ج ، ح
ح ، د ، م ، م ، ى ، ى

وزع هذه الحروف على المربعات الصغيرة الخالية ، لتحصل فى النهاية على ثمانى كلمات ذات معان معروفة تقرأ رأسياً وأفقياً .

الرسم بخط واحد



حاول أن تعيد رسم هذا الشكل بالقلم الرصاص بخط واحد مستمر ، دون أن ترفع القلم أو تمر بخط سبق رسمه .

اللغة السّرّية

إذا علمت أن :

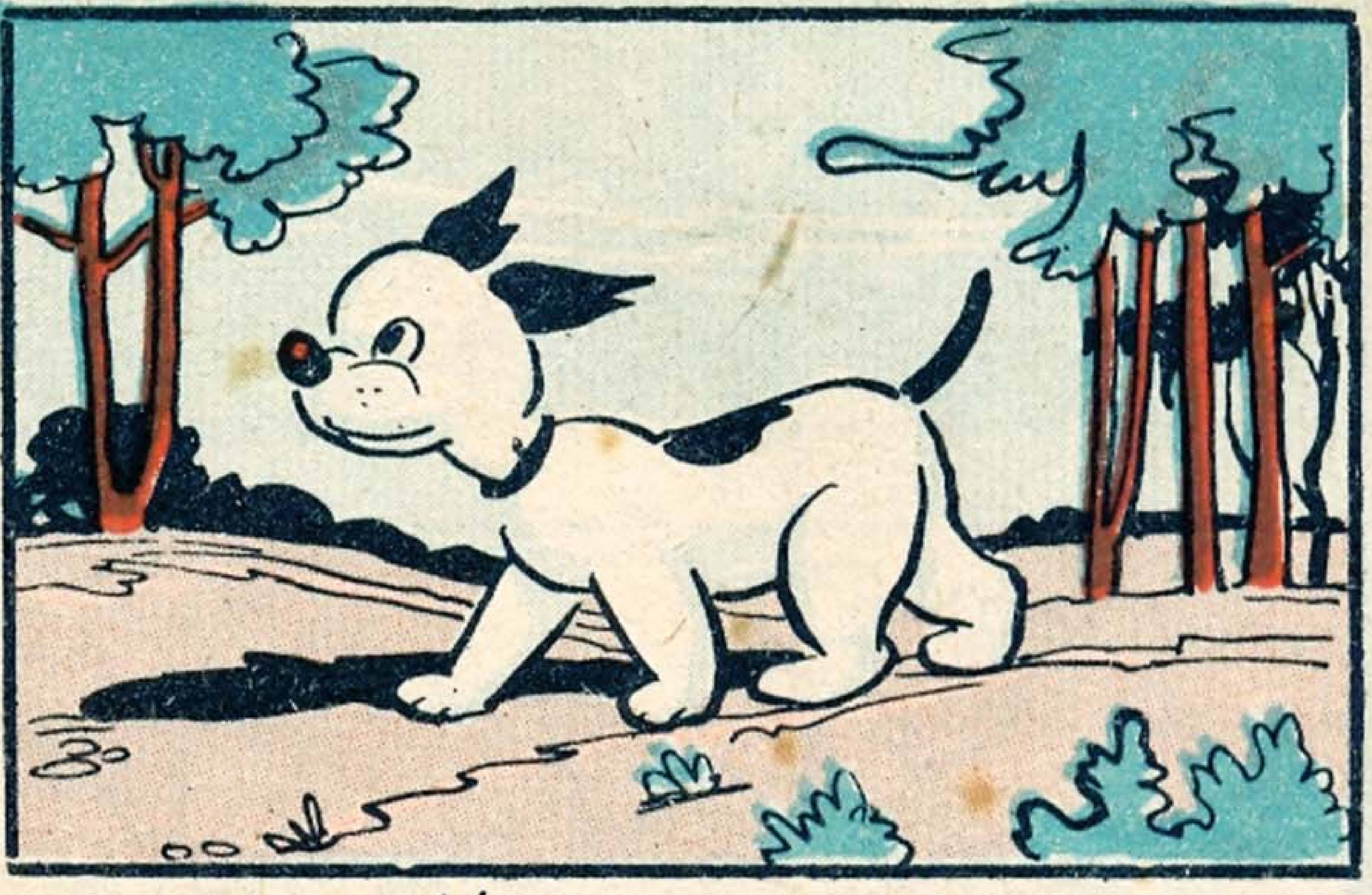
ك = ١ ، ر = ٤ ، ا = ٥ ، م = ٦

فحاول أن تقرأ العبارة الآتية المرموز لها بالأرقام السرية التى فى داخل هذه المستطيلات .

٠ ٦ ٥ ٤ ١ ٩ ٥	٤ ٧ ٨ ٧ ٦	٥ ٤ ٣	٢ ١

قريباً : بطاقة العضوية
فى ندوات سندباد

نمرود يبحث عن سندباد!



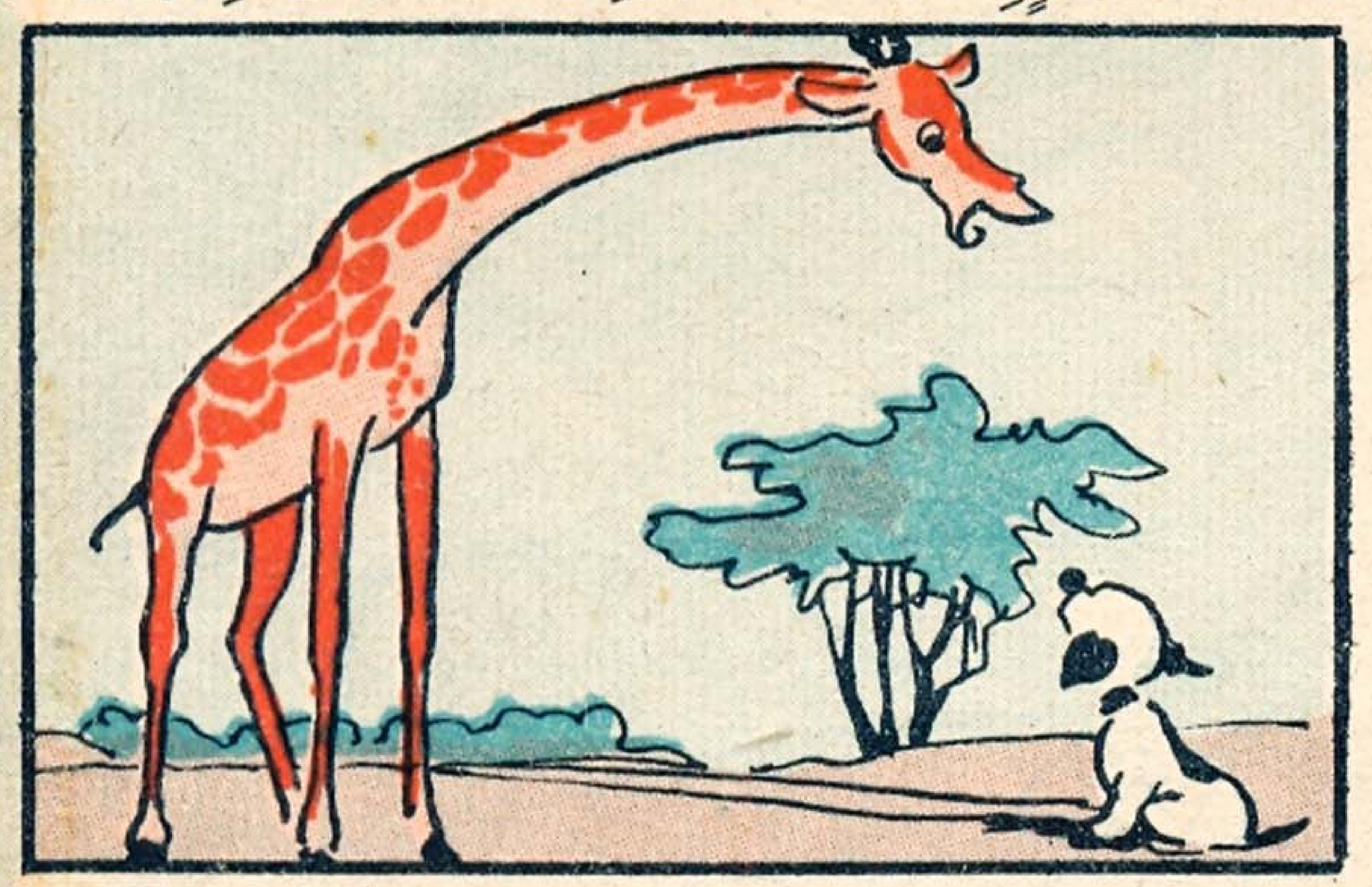
١ — تاه نمرود عن سندباد ، منذ أشهر ؛ فلم يعرف أحدهما أين ذهب صاحبه ؛ أمّا سندباد ، فمضى في رحلاته يبحث عن أبيه ؛ وأمّا نمرود ، فمضى يبحث عن سندباد...



٢ — ودخل نمرود الغابة ، ليتشمّم آثار سندباد ، فحسّ به الثّعلب ، وظنّه كلب الصيّاد ، فخاف ، وأسرع ليحذّر كلّ حيوان في الغابة ، فخافوا مثله ، وأسرعوا ، ليتواروا !



٣ — وأخذ نمرود يمشي بين الشّجر وحيداً ، متعجّباً من هذه الغابة الخالية من كلّ أنواع الحيوان ، فليس فيها فيل ، ولا أسد ، ولا ذئب ، ولا قرد ، ولا ثعلب ، ولا غزال ، ولا زرافة ؟



٤ — فبرزت له الزّرافة من بين الشّجر ، وقالت له بعظمة : أنا هنا يا نمرود ، فماذا يعنيك من أمري ؟ فوثب نمرود على ظهرها ، وقال لها : احمليني يا زرافة ، لأبحث عن سندباد !



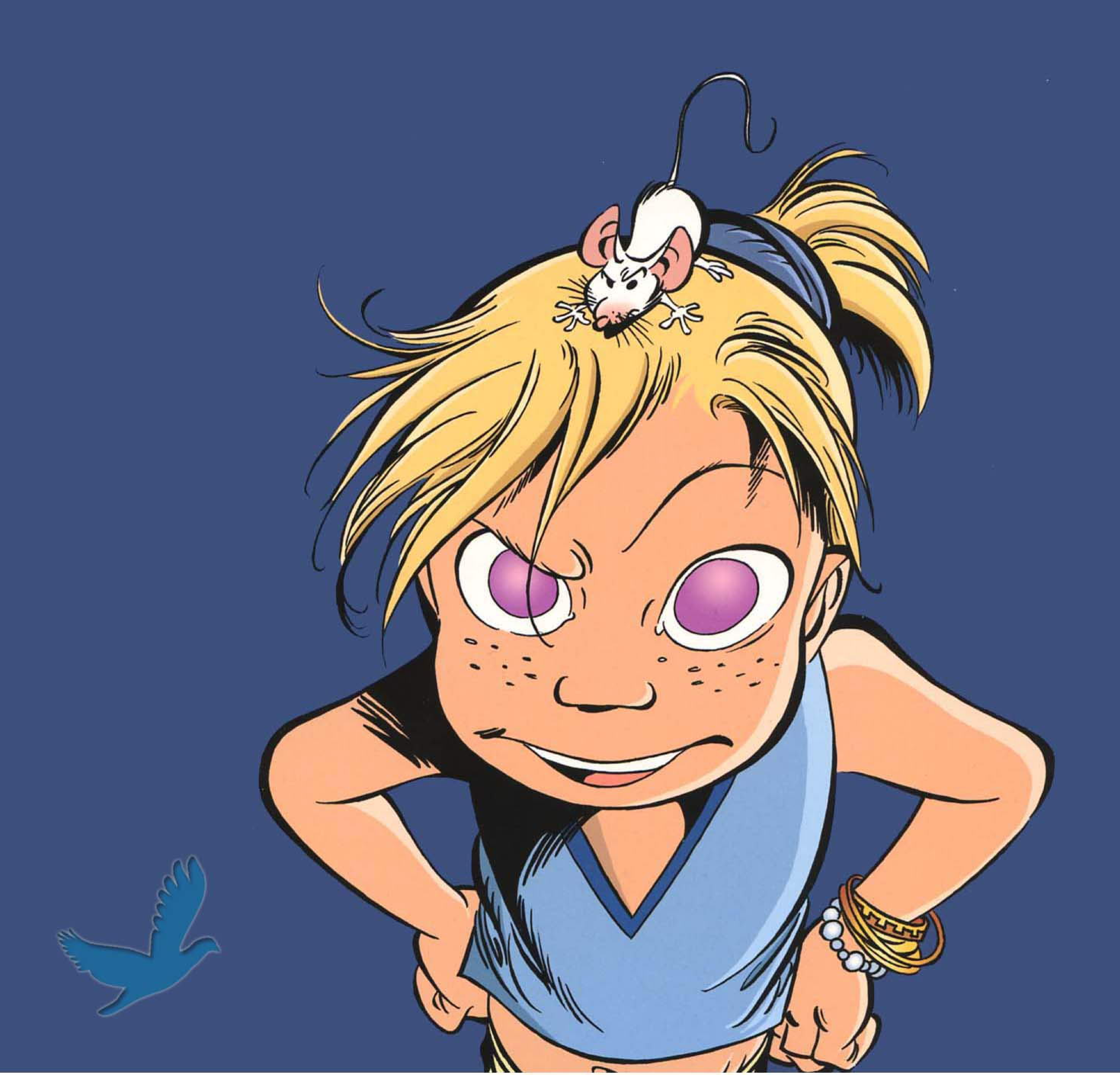
٥ — ونظر حيوانات الغابة نحو الزّرافة ، فلم يجدوها ، فعادوا يبحثون عنها ، فرأوا نمرود على ظهرها ، وهي تمشي به بين الشّجر الملتفّ ، فوقفوا ينظرون في دهشة ، وهم يفكّرون.



٦ — ثمّ جرى الثّعلب إلى أميرة الغابة ، فقال لها : أدركينا يا أميرة ، فإنّ كلب الصيّاد قد سبقه إلينا ، ليصطادنا ، فتطوّعت الزّرافة لمساعدته علينا ، فانظري في الأمر . . .

by :

blue BIRD





ARAB COMICS
www.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

